من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه ذلك **الناس** اصله نوس وعينه واو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وهو من ناس ينوس اذا تحرك وفي حديث ام زرع اناس من حلي اذني والمراد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس اذنيها اي تحركها **سواء** اي متساوين وسواء الشي وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل قال في النهاية وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا ومعناه انهم يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي قال ابن الاثير وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا **عالم** من كان ذا علم وتقدم الكلام في معناه **وجهول** محول من جاهل للمبالغة والكثرة وسبق ما يقدر فيه **الاعراب** **سلي** خطاب للمؤنثة وهو فعل امر فاعله ضمير الياء والناس مفعوله **عنا وعنهم** مجروران متعلقان بسلي **ان جهلت** قال العيني شرطية وجوابها سلي وترك الفاء ضرورة وقد يقع الجواب فعلا طلبيا كما في قوله تعالى فان تولوا فاعلموا ومفعول جهلت محذوف اي ان جهلت حالنا وحالهم انتهى **قلت** وفي جعله ان سلي جواب الشرط نظر لان مذهب البصريين امتناع تقديم الجواب على الشرط وانما الجواب محذوف لدلالة ما تقدم فان قلت ليس مراد العيني

الا ذاك

لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا

الا ذاك **قلت** المانع من حمل كلامه عليه قوله وترك الفاء ضرورة وهذا انما يلايم ما ظهر لا ما هو مقدر فاعرفه **فليس** من اخوات كان **سواء** خبرها مقدم على اسمها واسمها متاخر وهو **عالم وجهول** عطف عليه والشاهد في البيت توسط خبرها بينها وبين اسمها وعلى ذلك انشده الشريف **وانشد** في باب ان واخواتها. عل الثوى في الدار يجمع بيننا. وهل يجمع السيفان ويحك في غمد. هذا البيت نسبه بعضهم للهذيل بن فرخ العجلي ولم اقف على من تكلم عليه **اللغة الثوى** مثلثة الاقامة ومنه قوله تعالى ثاويا في اهل مدين اي مقيما والمثوى المنزل ومنه قوله تعالى مثوى الظالمين اي مستقرهم وفي كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزولهم قال في النهاية وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رحل النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثوى لانه يثبت المطعون به من الثوى اي الاقامة ويقع في بعض النسخ النوى بالنون وليست بشيء لان النوى التحول من مكان الى غيره قال الزبيدي ومنه حديث عروة في المراة البدوية التي توفي عنها زوجها انها تنوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول والنوي ايضا البعد **الدار** واحدة الدور وهي المنازل المسكونة والفها عن واو وتجمع ايضا على ديار وتقلب ياؤها واوا لكسر ما قبلها وقراها على ذلك وان كانت الواو وسطا لكون الالف واقعا بعدها هكذا علله التصريفيون فكان الواو لما وقعت بين ضدين ياقوي وجه الاعلال فيها وفي الحديث وهل ترك لنا عقيل من دار اي منزل وتقدم